

إسم نملة

مولانا الشيخ محمد ناظم الحقاني النقشبندي 29 كانون الأول 2011

هذه مرآة تعكس المستقبل الى يوم القيامة . لكن هذا الخبر ، خبر " ما قبلكم " مذكور في القرآن عظيم الشأن تفصيلاً او إجمالاً . يمكنكم إيجاد خبر المستقبل بقوة النبوة ، وكذلك برسالة النبي صلى الله عليه وسلم . في القرآن عظيم الشأن يمكنكم إيجاد خبر ما قبلكم ونياً ما بعدكم ، الذي سيحصل في المستقبل .

الآن، أحضروا لي الكثير من الكتب . يوجد فيهم الكثير من الكتابات المتنوعة . أقول " أنه لا يوجد أحد يمكنه فهم هذه " . ومن غير الصحيح وضعهم بين أيدي الناس لأن الناس لا يوجد عندهم أساس . ماذا يمكن لبناء ان يحمل بدون أساس ؟ البناء الذي لا يوجد فيه أساس لا قيمة له . المسلمون الآن ، الذين يدعون أنهم علماء ، لا علم عندهم . لذلك ، لا داعي لطباعة الكتب ووضعها بين أيدي الناس . لا داعي له ، لا فائدة له . أنا كذلك عندما أنظر ، لا أفهمهم . أنا أيضاً لا أفهمهم . إذا كنت انا لا أفهم هذا الشيء ، إذن من غير الممكن للشخص الذي لم يتعلم او يستمع لصحبة بهذا الوادي كيف يمكنه فهم هكذا أشياء .

يحاولون قراءة كتاب الشيخ محي الدين ابن عربي " الفتوحات المكية " . ما هذا ؟ ماذا يمكنك ان تفهم منه ؟ حتى لو كان مترجم الى اللغة التركية . لغتك التركية تكفي للبيع والشراء في السوق . هل يوجد عندك أي تركي بعد هذا ؟ هل بقي عندنا لغة تركية هنا ؟ لم يبقى عندنا أي لغة . لقد لعبوا بلغتنا ، كما لعبوا بديننا . لذلك لا أستطيع ان أقرأ الكتب وأحدث الناس . أفتح فمي وأشتهمهم ، الأولياء يجعلونني أتكلم بهذه الطريقة . إنها أكثر من كفاية لهم . زائر : أنت من السبعينات تتكلم وتقول ، من وقت ان تعرفت عليك . وحتى من قبل . الكلام الذي تفضلت به من باب التأييد والتأكيد . هناك منابع أخرى تظهر . لكن كما تقول... . مولانا : لا يمكنكم فهمهم . زائر : من الصعب جداً ان نفهم .

محي الدين ابن عربي من ، ونحن من ؟ مولانا : الإنسان يحتاج لأن يكون في مستوى ابن عربي ليفهمه . زائر : حتى الشيخ الكبير ابن عربي لم يكن يفهم ما يكتب . هذا ما قاله لحضرة صدر الدين الكونوي . قال له : يا إبني ، حتى أنا لا أفهم . هل رأيت هذا الولد الصغير الذي يمر امام الباب ؟ كان وقتها يمر جلال الدين الرومي . قال له " هذا سيفهم " .

مولانا : الآن ، لم يبقى أي شخص يمكنه ان يفهم كلمات مولانا جلال الدين الرومي . كلام مولانا جلال الدين الرومي واضح جداً ، بالمقارنة مع الكلام ، والكتابات التي كتبها حضرة ابن عربي . المحيط الذي يسبح فيه مختلف . والبحر الذي أعطي لمولانا جلال الدين الرومي مختلف . زائر : كذلك ما قد أعطي لحفيد مولانا جلال الدين الرومي مختلف . مولانا : طبعاً كل شخص له نصيب مختلف . في حضرة الله عز وجل ، الله سبحانه وتعالى " المبدع " . " المبدع " لا يستنسخ ، حاشا . أبداً ! أمان يا ربي .

" الإبداع " عندما تقول " المبدع " . لا يوجد إستنساخ . كله جديد . جديد ، جديد ، جديد . الشخصية التي أعطيت لكل شخص مختلفة . يأتي علي رضا بك ويحركني ، يحركش . أنا شخص بمرتبة الزبالة . وأنت تأتي وتحاول ان تجد شيء ما في الزبالة . ماذا يمكنك ان تجد في الزبالة ؟ تجد زبالة . زائر : انا أجد محيطات لكنني لا أفهم . مولانا : يا ربي ، إغفو عنا . يدعون ويقولون " فهمنا يا ربي " . نتوجه الى الأعلى " فهمنا يا رب " . " يا ربي ، فهمنا " . انت لا توجد عندك صلاحية لتقوم بهذا الخطاب . ليس عندنا الصلاحية لمخاطبة الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة . يجب ان تنزل الى الأسفل ، الأسفل ، الأسفل " إنزل الى الأسفل ! من أنت ، لتسأل هذا السؤال ؟ " الله عز وجل يعطي بني آدم أمانة وفقاً لمقامه . هذا مخصص له فقط . وإذا وجدت واحد منهم ، الكلام الذي سيقوله لك ، ليس الذي يعرفه هو . إنه يتكلم وفقاً لمرتبته . ينظر ويقول يا بواب ، أيها السائس : " هذا الحمار أصبح كبير وفقد كل أسنانه ، لم يبقى عنده أسنان . لذلك لا تعطيه شعير . لا تعطيه لا شعير ولا قمح لأنه فقد أسنانه ولا يمكنه ان يمضغ . ضع له في الدلو او الوعاء تبن وقدمهم له لكي يشر بهم . لا تعطيه حبوب ، لا قمح ولا شعير لأنه لم يعد عنده أسنان .



الجمعية الرسمية للطريقة النفشندية العلية بمكاتب الشيع محمد ناظم الحناوي المتخصص في التمريض

كذلك انا عندما أخرج أسناني لا يمكنني ان أكل أي شيء قاسي . إذا وجد أكل طري ، هذا ما يمكنني أكله . إنني أستخدم أسنان بلاستيكية . كل إنسان وفقاً لإستعداده . إستعدادك لا يشبه الشخص الآخر ، وإستعداد الشخص الآخر لا يشبه إستعدادي .

هو الفرد الصمد ! الله عز وجل "المبدع" . كل شخص شكله مختلف . الله لا ينسخ . يقولون " كأنه أبوه " ! أبداً . التوأم يشبهون بعضهم لكن هذا شخصية مختلفة عن شخصية الثاني . الله تعالى لا ينسخ . الله هو " المبدع " . صاحب الإبداع ، فهمت ؟

سبحان الله ، نملة لا تشبه نملة أخرى . كل نملة عندها شخصية . وعندها إسم أيضاً ! وعندها أيضاً المكان الذي ستعيش فيه والطريق الذي ستسير عليه - على أي طريق ستسير ، وما الذي ستفعله . هذه النملة تذهب هكذا ، وتلك النملة تتجه هكذا ، وهذه النملة تذهب هكذا . هدف كل شخص قد حُدد . لأن هذا إبداع ، لا شيء يشبه الآخر . تسبيح هذا مختلف عن تسبيح ذاك . ومن الله التوفيق ! يا رب ، إغفو عنا .

الفاتحة .

زائر : يا مولانا ، الله عز وجل يقول " إطلبوا " . نحن نفهم أن إدراكنا محدود لكن نحن نطلب ، " يا ربنا افتح لنا إدراكنا لشرف السلسلة الذهبية ، التي تبدأ من نبينا عليه الصلاة والسلام . ومن ثم سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، ربي إشرح لي صدري . ربي زدني علماً . لهذا السبب نحن في حضوركم . إذا أردتم يمكنكم ان تعطوا .

مولانا : لا تجعلني أشتك وسأبدأ الآن . ماذا يقولون عنه ؟ الخوجه الذي يتحدث لعامة الناس . سأفتح فمي وأتحدث إليك بالشتائم . لا أعرف إذا كنت قد ولدت عندما رأيتة . علي رضا بك: قابلناه في لندن في السبعينات . بسم الله الرحمن الرحيم . يا ربي شكر ، يا ربي شكر .

الفاتحة .

زائر : إنها الساعة الثانية بعد الظهر . مولانا : الفاتحة . الله يعطينا على قدر إستطاعتنا . كل إنسان يتكلم وفقاً لإدراكه ، فهمه . لا يوجد خطأ أو عيب . زائر : لكن ما تقوله ، انه لا توجد اي نملة تشبه الأخرى، كل واحدة تختلف عن الأخرى . كل واحدة برنامجها يختلف . لكنني مضمون ثلاثية الأبعاد الكبيرة ، الحقيقة في كل تكوينهم ليست متشابهة . أليست جزء من الوجود الإلهي ؟ مولانا : عندما تقول " الحقيقة " لها ظاهر وباطن . يوجد أزلي وأبدي . يوجد هناك حاضر . الله الله ، الله الله . أهلاً وسهلاً .

الفاتحة .

Video Link: <http://www.saltanat.org/Blog/tabid/271/PostID/525/Her-Kar-ncan-n-Ismi-Var-Every-Ant-Has-A-Name-tr.aspx>